كل يوم سؤال

للأطفال الصغار

عشرة أسئلة في فقه الصيام

المجموعة الأولى

بقلم: الشيخ د. عرفات بن حسن المحمديّ

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور
عرفات بن حسن المحمدي
arafatbinhassan.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عشرة أسئلة في

فقه الصيام



السؤال ١:

ما حكم صيام رمضان؟

وكم صام نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رمضانات؟

صيام رمضان ركن من أركان الإسلام،

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان".[٤٠]

وصام صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسعة رمضانات.

[٤٠] متفق عليه

السؤال ٢:

كيف يثبت دخول شهر رمضان؟

يثبت دخول الشهر بشهادة رجلين يشهدون برؤية الهلال فإذا لم يظهر الهلال نكمل شهر شعبان ثلاثين يومًا ثم نصوم.

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

"الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين".[٤١]

وفي المسند: **"وإن شهد شاهدان مسلمان، فصوموا وأفطروا".**[٤٢]

---

٤١ البخاريّ #١٩٠٧

٤٢ أحمد#١٨٨٩٥

السؤال ٣:

اذكر حديثًا قدسيًا واحدًا في فضل شهر رمضان؟

قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**قال الله عز وجل:**

كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به،

والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا

يسخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم".

"والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، يوم

القيامة، من ريح المسك".[٤٣]

---

[٤٣] متفق عليه

السؤال ٤:

للصائم فرحتان اذكرهما؟

ومتى تكونان؟

للصائم فرحتان:

١- فرحة حين يفطر،

٢- وفرحة حين يلقى ربه.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**إن الله عز وجل يقول: إن للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله فرح**".[٤٤]

[٤٤] متفق عليه

السؤال ٥:

ما اسم باب الجنة الذي لا يدخل منه إلا الصائمون ؟

عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ قال:

"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ".[٤٥]

[٤٥] متفق عليه

السؤال ٦:

ما حكم السحور وتأخيره؟

وإلى ماذا تعود بركة السحور؟

السحور سنة، ويستحب تأخيره، وقد قال النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ:

"تسحروا فإن في السحور بركة".[٤٦]

وتعود بركته لأمر أُخروي وهو الأجر والثواب لمن أقام سنة السحور، وتعود لأمر دنيوي، وهو قوة البدن على الصيام، فتحصل الرغبة في الازدياد من الصيام، وقد سمَّاه عليه الصلاة والسلام الغداء المبارك، وفيه مخالفة لأهل الكتاب فهم لا يتسحرون، ولأنه يتضمن الاستيقاظ والذكر والدعاء في ذلك الوقت الشريف وقت النزول الإلهي، وفيه التأهب والاستعداد لصلاة الفجر.

---

[٤٦] متفق عليه

السؤال ٧:

ما حكم تعجيل الإفطار؟

ومتى يفطر الصائم؟

تعجيل الإفطار سنة مؤكدة،

وقد قال: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

"لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر".

ويكون الفطر بعد الاستيقان بمغيب الشمس،

ولا يجوز لأحد أن يفطر وهو شاك هل غربت الشمس أم لا.

السؤال ٨:

ماهي الأعذار المبيحة للفطر؟

وماذا يجب عليهم إذا أفطروا؟

الأعذار المبيحة للفطر:

السفر، والمرض، والحمل، والرضاع، والكبر في السن.

المسافر والمريض يجب عليهما القضاء.

وأما الحامل والمرضع والشيخ الكبير والمرأة العجوز عليهم الإطعام فقط، لكل مسكين نصف صاع.

السؤال ٩:

اذكر أنواع الصوم المستحب؟

١ – صوم شهر محرم، والأحرى هو العاشر،

٢ – صوم شهر شعبان،

٣ – صوم تسع أيام من أول شهر ذي الحجة والأحرى هو التاسع وهو يوم عرفة،

٤ – صوم يوم الاثنين والخميس،

٥ – صوم الثلاث البيض من كل شهر.

السؤال ١٠:

اذكر أنواع الصوم المنهي عنه؟

ومن الذي يحرم عليه الصوم؟

١ – العيدين،

٢ – أيام التشريق لمن لم يجد الهدي،

٣ – يوم الشك،

٤ – إفراد يوم الجمعة،

والذي يحرم عليه الصوم: الحائض والنفساء.

عشرة أسئلة في

فقه الصيام

المجموعة الثانية

السؤال ١١:

اذكر مفسدات الصوم ؟

وعلى أيها تجب الكفارة؟

الطعام والشراب وكل ما يصل للجوف ولو من غير الفم كالحقن المغذية، والجماع ونزول المني بشهوة من غير احتلام، ومن قاء متعمدا، وخروج دم الحيض والنفاس.

والذي يجب فيه الكفارة الجماع في نهار رمضان.

السؤال ١٢:

ماذا يجب على من أكل أو شرب ناسيا وهو صائم؟

ليس عليه شيء،

لا قضاء ولا كفارة، ويتم صومه.

لقوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ".[٤٧]

[٤٧] البخاريّ #١٩٣٣ / مسلم #١١٥٥

السؤال ١٣:

ما حكم من أفطر في يوم من رمضان متعمدا؟

من أفطر متعمدا فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب،

وقد رأى النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أقواما معلقين بعراقيبهم،

مشققة أشداقهم، تسيل أشداقهم دمـًا.

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"قلت: من هؤلاء؟ قال: الذين يفطرون قبل تَحِلة صومهم".[٤٨]

قال **الحافظ الذهبي**: (من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا عرض

أنه شر من الزاني والمكاس ومدمن الخمر).[٤٩]

---

[٤٨] النسائيّ #٣٢٧٣

[٤٩] الكبائر (٢٥)

السؤال ١٤:

ما الواجب على من مات وعليه صوم؟

إن لم يتمكن من القضاء فليس عليه شيء،

وإن تمكن وفرط فعلى وليه أن يطعم عنه عن كل يوم مسكينا

يعطيه كيلو ونصف من قوت البلد.

قال ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا: **"إذا مرض الرجل في رمضان،**

ثم مات ولم يصم أطعم عنه، ولم يكن عليه قضاء...".[٥٠]

---

[٥٠] أبو داود #٢٤٠١

السؤال ١٥:

ماذا يجب على من فرط وترك قضاء رمضان حتى دخل عليه رمضان آخر؟

سئل ابن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا عن رجل دخل عليه رمضان وعليه رمضان آخر لم يصمه قال:

"يصوم هذا الذي أدركه، ويصوم الذي عليه، ويطعم لكل يوم مسكينًا نصف صاع".[٥١]

[٥١] مسند ابن الجعد #٢٣٥

السؤال ١٦:

ماهو ثواب من قام ليلة القدر؟

ثواب من قام ليلة القدر مغفرة ذنوبه التي تقدمت،

قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ:

"مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".[٥٢]

[٥٢] البخاريّ #٣٥/ مسلم #٧٦٠

السؤال ١٧:

ما منزلة ليلة القدر من بين ليالي السنة ؟

ليلة القدر أعظم ليلة في السنة، فقد أنزل الله فيها القرآن من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا، ووصفها الله بأنها ليلة مباركة.

قَالَ تعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥ ﴾ القدر: ١ - ٥

قَالَ تعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ ﴾ الدخان: ٣

السؤال ١٨:

في أي ليلة تكون ليلة القدر ؟

ليلة القدر أرجى أن تكون في أوتار العشر الأخيرة من رمضان،

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ".[٥٣]

---

[٥٣] البخاريّ #٢٠١٩

السؤال ١٩:

لماذا سُمّيت ليلة القدر بهذا الاسم ؟

مِمّا ذكره العلماء في سبب تسميتها بذلك:

- أَنَّ مَعْنَى الْقَدْرِ الشَّرَفُ وَالرِّفْعَةُ،
كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ: فُلَانٌ ذُو قَدْرٍ، أَيْ:رِفْعَةٍ وَشَرَفٍ.

- وقيل: أَنَّهَا سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ; لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ فِيهَا وَقَائِعَ السَّنَةِ.

- وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لِلطَّاعَاتِ فِيهَا قَدْرًا عَظِيمًا وَثَوَابًا جَزِيلًا.

- وقيل غير ذلك.

السؤال ٢٠:

مامعنى الاعتكاف؟ وأين يكون؟ وهل اعتكف النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومتى ؟

الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى،

ولا يكون إلا في المساجد،

وقد اعتكف النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في العشر الأخيرة من رمضان

قالت عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا:

"كَانَ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ". [٥٤]

[٥٤] البخاريّ #٢٠٢٦ / مسلم #١١٧٢